

149933 - إذا دخل المسجد والمؤذن يؤذن فهل يصلي تحية المسجد أم ينتظر حتى فراغ المؤذن؟

السؤال

إذا دخل الإنسان المسجد والمؤذن يؤذن فهل يمكث حتى يفرغ المؤذن ثم يصلي تحية المسجد ، أم يصلّيها والمؤذن يؤذن؟

الإجابة المفصلة

“الأفضل أن يقف حتى يكمل الأذان ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ) وهذا أمر ، واقل أحواله التأكد والسنية ، ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع الأذان أجاب المؤذن ؛ كلمة كلمة إلا في الحيلة فكان يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وجاء في حديث عمر رضي الله عنه : أن العبد إذا أجاب المؤذن أي كلماته إلا في الحيلة يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم يكبر ثم يقول مثله : لا إله إلا الله ، من قلبه دخل الجنة ، وهذا فضل عظيم ما ينبغي أن يُفوّته ، فإذا فرغ من إجابة المؤذن يصلي تحية المسجد هذا هو الأفضل وهو السنة ، حتى يجمع بين السنتين سنة الإجابة للمؤذن وسنة تحية المسجد” انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

“فتاوى نور على الدرب” (2/878) .